النهار
السبت 25-07-2015 العدد 25738
6

اليسوعية خرّجت طلاّب العلوم الاجتماعيّة الراعي: لإخراج لبنان من المحاور

الراعي يلقي كلمته في حفل تخرج اليسوعية. (ميشال صايغ)

احتفلت جامعة القدّيس يوسف بتخريج طلاّب حرم العلوم الاجتماعيّة الذي يضم كليّة الحقوق ومعهد العلوم السياسيّة وكليّة العلوم الاقتصاديّة والمعهد العالي للدراسات المصرفيّة والمعهد العالي لعلوم الضمان، في حرم العلوم الطبيّة - طريق الشام، في حضور ضيف الشرف البطريرك الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي.

وقال رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعي إن الإعداد الروحي الراعويّ ما زال "همّا أكاديميًا أساسيًا، يتمثّل في الدور الذي تقوم به كليّة العلوم الدينيّة"، وأن الجامعة حافظت على "مقوّمات هويّتها ومنها أنّها يسوعيّة كاثوليكيّة جامعة الجميع من دون تمييز أو إقصاء، جامعة العيش المشترك في قلب بيروت".

وقال الراعي: "مأساة البشريّة اليوم هي أن الاكتشافات العلميّة والتقنيّة المتطوّرة والتقدّم الاقتصادي، عبرت بالعالم إلى مواقع مذهلة من التقدّم، ولكنّها لم تمكّن الإنسانية من العبور إلى إنسانيّتها. كما حوّلت بعض الناس إلى حالة الوحشيّة. ولنا نموذج مؤلم عنها في هذه الأيام في لبنان، وبخاصّة في جريمة قتل المرحوم جورج الريف بالشكل الوحشي الذي رأيناه، ويؤلمنا أكثر أن المجرمين يحظون بتغطية سياسيّة، ولكن مغطّيها سيدفعون غاليًا ثمن هذا الغطاء الذي هو بقدر الجريمة نفسها، وبخاصّة لأنّهم بذلك يحاولون تسييس القضاء وتسخير ضمائر القضاة. من واجب العدالة، مهما كلّف الأمر، أن تضع حدًا، وبصرامة، لهذه الجرائم النكراء والمدانة أشدّ الإدانة، بدءاً بجريمة طارق يتيم المشهور، قاتل جورج الريف".

ودعا المتخرجين إلى "العمل على إخراج لبنان من أزمته السياسيّة، بسبب انخراطه في المحاور الإقليمية والدوليّة، بدلًا من أن يكون وسيط سلام، ومكان تلاق وحوار".

وتطرّق إلى "خيبة الأمل لدى اللبنانيّين وبخاصّة الشباب، التي يصيبهم بها السياسيون بعدم انتخاب رئيس للجمهورية".

تابع: "طغت على شعبنا ثقافة الخوف، بسبب ما يجري من حولنا، وثمّة استغلال سياسي لهذا الخوف، ما جعل الشعب يتسامح مع كلّ شيء يفعله السياسيّون، وأدخل اللبنانيين في نزاع مع بعضهم البعض بنتيجة انتمائهم إلى هذا أو ذاك من الفريق السياسي، وراح كلّ فريق يسعى إلى أن يستولي قدر المستطاع على أكثر ما يمكن من الوظائف العامّة، متناسياً مبادئ الميثاق الوطني وصيغته التطبيقية. وبسبب هذا الخوف والأغراض السياسية، انفقدت الثقة بين المسؤولين السياسيين، فتعطّلت شؤون البلاد".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"